

APPRENDRE À AIMER – MYSTÈRES LUMINEUX

تعلم المحبة – أسرار النور

1^{er} mystère lumineux:

سر النور الاول : عماد يسوع في نهر الأردن

تخبرنا الانجيل أن يسوع كان عامة يعرف بابن مريم (يو: 2, 1-2) و"ابن يوسف الناصري" (يو: 1, 45 – لو: 4, 22) و لكن في وقت عماده في نهر الاردن, تم الافصاح عن شخصيته الحقيقية. "وَإِذْ كَانَ يُصَلِّي انْفَتَحَتِ السَّمَاءُ،²² وَنَزَلَ عَلَيْهِ الرُّوحُ الْقُدُسُ بِهَيْئَةٍ جَسْمِيَّةٍ مِثْلَ حَمَامَةٍ وَكَانَ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ قَائِلًا: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، بِكَ سُرَرْتُ» (لو: 3, 21-22). أنى أنا أيضا ابن الله, لأن الأب السماوي الذي بمحبته الخاصة, خلق روحى الأبدية فى الوقت الذى تم فيه تكوينى من قبل أبواي.

يا مريم, اجعلى أن يكون هذا الحب الشخصى من الله لى بمثابة الصخرة التى لا تتزعزع التى عليها أستطيع أن أشيد حياتى بكل ما تحمله من مصاعب يومية.

2^e mystère lumineux:

سر النور الثانى : يسوع يقوم بأول معجزاته فى عرس قانا

يحدثنا الانجيل أن مريم كانت أول من لاحظ أن الخمر بدأ ينقص خلال العرس, و بعد أن قام يسوع بمعجزة تحويل الماء الى خمر, " فَلَمَّا ذَاقَ رَجِيسُ الْمُتَّكِلِ الْمَاءَ الْمُتَحَوَّلَ خَمْرًا، وَلَمْ يَكُنْ يَعْلَمُ مِنْ أَيْنَ هِيَ " هنا العريس الذى هو أيضا كان مندهشا من هذا الخمر المجهول المصدر (يو: 2, 9-10). هكذا يسوع يتدخل فى حياتى الشخصية لى يرشدنى, يساعدى و يحمينى, حتى أن كنت فى بعض الاحيان لا أرى ذلك.

يا مريم, أعطينى نظرتك المملوءة بالايمن التى أكتشف فيها كيف يعمل يسوع من خلال الأحداث التى تمر بها حياتى و لى ارفع له الشكر.

3^e mystère lumineux:

سر النور الثالث : يسوع يعلم الانجيل و يعلن ملكوت الله

يبشرنا يسوع أن وصية المحبة هى الوصية الاولى وهى مصدر السعادة الحقيقية ويعلمنا قائلا: " كَلَّمْتُكُمْ بِهَذَا لِكَيْ يَثْبُتَ فَرَحِي فِيكُمْ وَيَكْمَلَ فَرَحُكُمْ. «هذه هى وصيتى أن تحبوا بعضكم بعضا كما أحببتكم" (يو: 15, 11-12).

يا مريم, من خلال تأملى لاسرار ورديتك, أنى أريد أن أتعلم فى الأمثلة و التعاليم التى اعطاها ايانا يسوع فى الأنجيل, و أريد أيضا أن احيها لان العطاء هو مغبوط اكثر من الاخذ.

4° mystère lumineux:
سرّ النور الرابع : يسوع يتجلّى على جبل تابور

يخبرنا الانجيل أن يسوع أخذ معه ثلاثة من رسله، بطرس، يعقوب، ويوحنا الى جبل عال لكي يصلّوا. وهناك "تغيّرت هيئته فدّامهم، وأضاء وجهه كالشمس، وصارت ثيابه بيضاء كالثلج" (متى: 17, 2). أظهر يسوع بكشفه عن مجده الالهى انه يحيط هؤلاء الرسل بمنزلة خاصة.

يا مريم, انى أريد أن اقتدي بيسوع ابنك, فأحترم الآخرين, أقبل اقتراحاتهم و أعطيتهم مكانتهم.

5° mystère lumineux:
سرّ النور الخامس : يسوع يؤسس سرّ القربان المقدس

يخبرنا الانجيل انه خلال العشاء السرى ليلة خميس العهد, "أخذ يسوع الخبز, وبارك وكسّر وأعطى التلاميذ وقال: «خذوا كلوا. هذا هو جسدي».²⁷ وأخذ الكأس وسكّر وأعطاهم قائلاً: «اشربوا منها كلكم»,²⁸ لأنّ هذا هو دمي الذي يسفك من أجل كثيرين لمغفرة الخطايا وللحياة الابدية" (متى 26, 26-28) وما زال يسوع ليومنا هذا يدعونا قائلاً: "تعالوا إليّ يا جميع المتعبين والثقيلي الأحمال، وأنا أريحكم" (متى 11, 28).

يا مريم, انى أريد من خلال مشاركتي في قداس الأحد, أن استمد من يسوع قوة كي تكون حياتي شهادة حية لعطائه وحبّه.